

البحث الثالث

معرض

صياغات تشكيلية للتكرار والتعدد في التكوينات الفراغية

قاعة "الشهيد أحمد بسيوني"

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

١٣ مايو - ١٩ مايو ٢٠١٨



فكرة المعرض:

تقوم فكرة المعرض على عمل صياغات تشكيلية لأعمال تعتمد على النظم التكرارية المتعددة والمختلفة، وذلك عن طريق التغير في أوضاع العناصر التكرارية أو مساحتها أو شكلها أو طريقه ترتيبها وتجميعها، ومحاولة إيجاد طرق متعددة لتغيير الشكل التكراري. واستخدمت الأشكال الهندسية المصنوعة من الأكريلك الأبيض والأسود بإعتبارها عناصر أساسية لبناء التكوينات النحتية وتحويلها إلى عناصر يسهل تشكيلها ودمجها معا، وصياغتها في هيئات هندسية وذلك لتأكيد مفهوم المعرض في تحقيق مظاهر جديدة للعمل النحتي بواسطة النظم التكرارية والتركيبية والتعددية للعناصر في تكوينات فراغية تتسم بالحركة، وارتبطت فكرة المعرض بالتركيبات البنائية والاستيعاب العميق للبناء الفكري للعمل الفني والاهتمام بالخامات المستحدثة وتوظيف الفراغ الحقيقي كجزء هام من بناء العمل النحتي، وقد استعرضت فكرة المعرض من خلال المحاور التالية:

١ - مفهوم الفراغ كعنصر تشكيلي في التركيبات البنائية

باعتبار الفراغ عنصر تشكيلي مؤثر علي بناء العمل النحتي في شكل التقعر والتحدب علي الاسطح وإختراق الفراغ لكتله العمل النحتي في التركيبات الفراغية علي يد المذهب البنائي.

٢ - مفهوم النظم التكرارية

حيث يشمل علي الكثير من العمليات التي تتطلب قدرا كبيرا من التفكير في طبيعه النظام

التكراري وتتداخل فيها علاقات متعددة مثل:

*علاقات التجاور *علاقات التماس

*علاقات التراكب *علاقات التداخل

*علاقات التوالي *التكبير والتصغير

وهي حالات تستدعي معرفه طبيعه النظام التكراري وعمليات التحول التي تتم أثناء حدوث حدوثه، والتكرار كعملية تؤدي الي التأكيد على الحركة التقديرية للعنصر وتحديد مساره، كما تعطي استمرارية وامتداد للشكل، وبالتالي تتغير العلاقات الفراغية بين الأشكال وبعضها.

أهداف المعرض

- تحقيق علاقات تشكيلية جديدة للفراغات المتداخلة في العمل النحتي تحمل رؤية فكرية وفنية لفكرة التكرار والتعدد، وتعطي أبعادا داخلية فراغية للشكل تزيد من تفاعله الإيجابي مع المشاهد.
- تحقيق قيمة فراغية للمحتوى الداخلي للعمل أكثر من التعامل مع الهيئه الفراغية الخارجية لبناء الشكل في الفراغ.
- تحقيق التنوع في تناول التكوين الفراغي المنفذ من العناصر والأشكال والألوان المحايدة التي تعطي حسا متناغما اثناء مشاهدة العمل.
- التفكير الذهني في العمل الفني كروية تحضيريه له حتى يظهر في صورته المتكاملة لتركيب العناصر في حساباتها الفراغية الهندسية، وتوظيف الخامة لتقوم بدورها المناسب والرئيسي في بناء التكوين الفراغي.

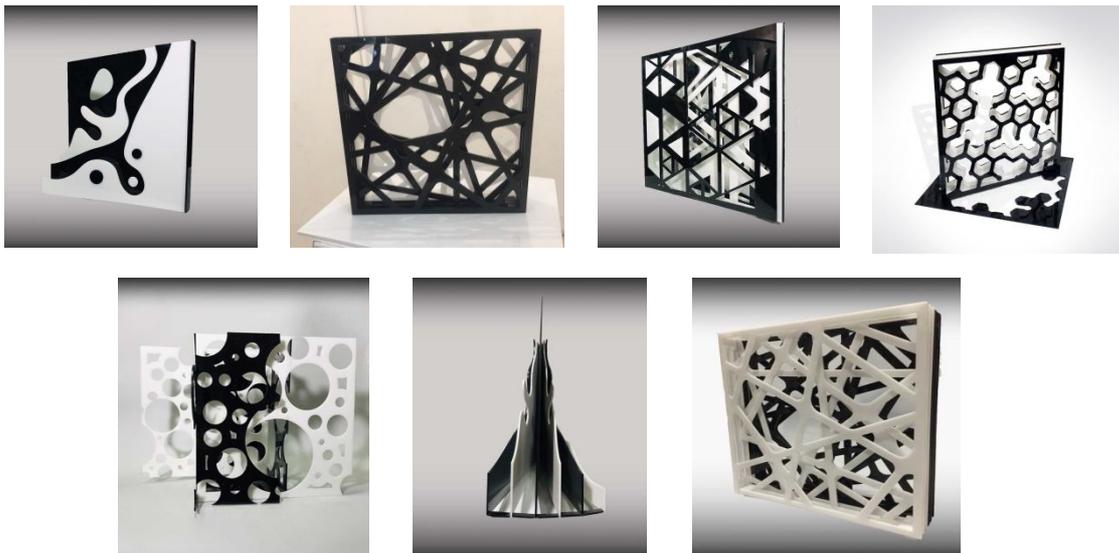
كان الهدف من تحليل الأعمال النحتية هو تحقيق النقاط الآتية:

- ❖ التأثير المتغير للفراغ على أسطح العمل حيث أنه المكون الأساسي المؤثر على العناصر الشكلية المكونه للتكوين الفراغي
 - ❖ أهمية الخطوط المكونه للهيئات الشكلية لاسطح الشرائح البيضاء والسوداء بأنواعها (المنحنية، المنكسره، الهندسية، الموجية، ...) في تحقيق الشعور بالحركة المتغيره.
 - ❖ أهميه قوى الشد الفراغي بين أسطح الشرائح في تحقيق الوحدة العامة في التكوين الفراغي.
 - ❖ العمل مبني على منظومة من العناصر التشكيلية تعمل على تزويد الفراغ بإمكانات الطاقه فيصبح التمثال عمل فراغى يمكن اختراقه من جميع الجهات، كما يمكن تصور الفراغ الناتج في مساحات أكثر تنوعا من أكثر من منظور بواسطة الزوايا الحادة الناتجه عن التركيب الذي يتميز بالتنوع.
 - ❖ تنوع العلاقات بين الأسطح الثنائية الأبعاد (الشريحة الواحدة) وتزداد عمقا في وجود الفراغات المفتوحة حسب زاوية رؤية المشاهد. فتظهر العديد من التغيرات النسبية في العلاقات، ويعتبر اللون والخامه والتركيب وسيله الهدف منها تحقيق القيمة الجمالية للتكوين الفراغي.
- تصنيف الأعمال:

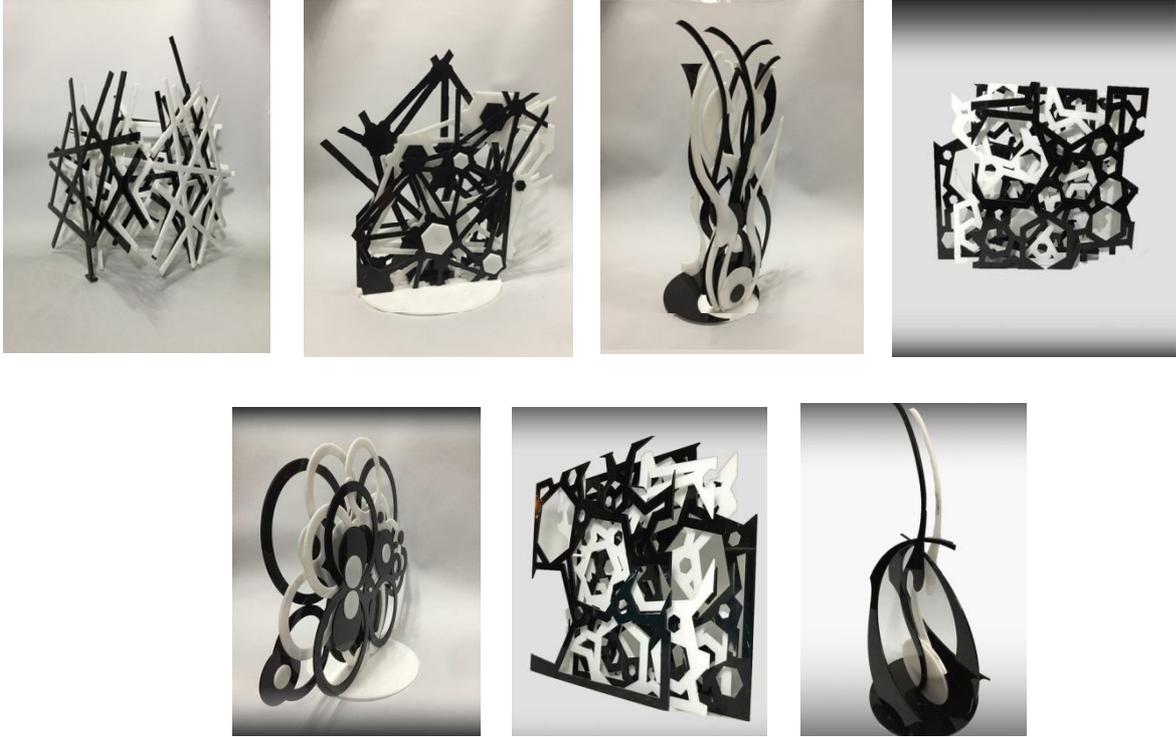
◀ الأعمال من (١ : ٥): تمثل تكرار الوحدة بشكل مستدير وغير مكتمل الاستدارة، مع التغيير في الخصائص التشكيلية للوحدة التكرارية والتي تظهر في: حجم ومساحة الوحدة، نوع التكرار المستخدم سواء منتظم أو عشوائي او متبادل بإزاحة محددة



◀ الأعمال من (٦ : ١٠) تمثل تكرار الوحدة بشكل مربع، مع التغيير في وضع الوحدة الهندسية وتعددتها وتركيبها فراغيا مع العناصر الداخلية بها والتنوع في الحركة.



◀ الأعمال من (١١ : ١٦) تمثل تكرار الوحدة بشكل غير منتظم ووضعت في تكرارات حرة
مراعيا التناسق الفراغي للتكوين



العمل الأول

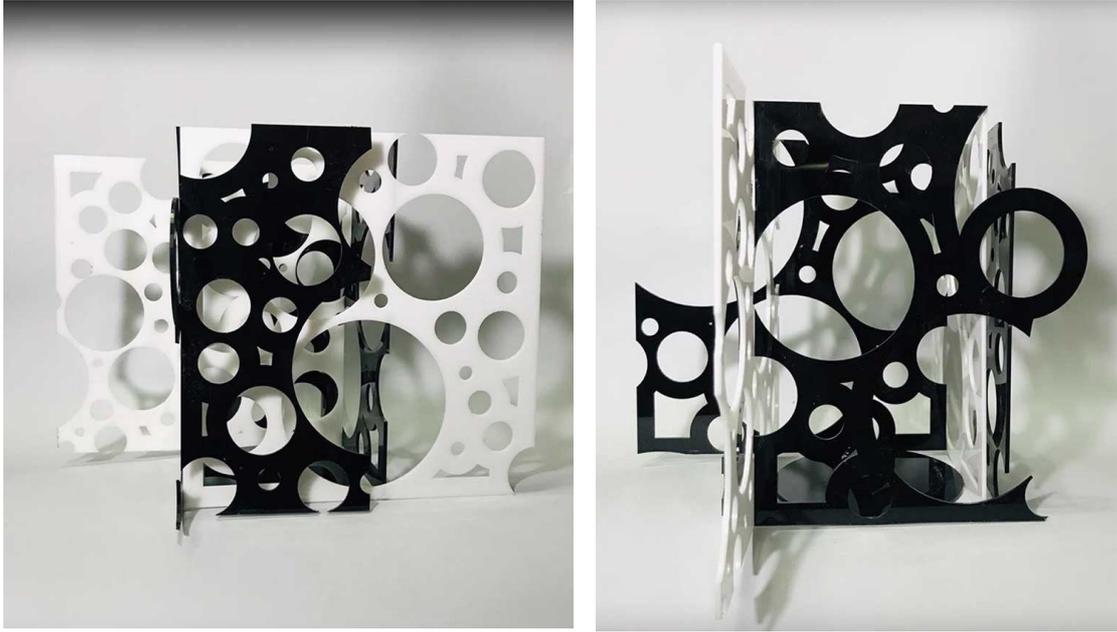


شكل رقم (١) اكريلك ابيض/اسود، القطر ٣٠سم، تخانه ٧سم.

الفراغ: يظهر بمنصف التكوين ويمثل هيئة غير منتظمة داخل اطارات مستديرة، ويتداخل مع الفراغ العناصر التشكيلية التي تعمل على التغير المستمر للفراغ ومحتوى العمل النحتي والمجال المحيط.

النظام التكراري: يظهر في التكرار المنتظم للشرائح المستديرة المترابطة عموديا مع القاعدة وتحصر مجموعة من الخطوط المنحنية المفرغة على السطح الأبيض والأسود بالتبادل. المثير البصري للفاعل مع التكوين الفراغي: تنوع الانعكاسات الضوئية على سطح الشرائح مكونة أشكال ظليلة منعكسة على مستوى الأفق، وكذلك اندماج عناصر العمل في وحدة واحدة تحقق التآلف بين عناصر التكوين باختلاف زوايا الرؤية أو المصدر الضوئي والأوضاع المختلفة للتكوين، والتنوع في مساحة الشكل الدائري بالشرائح وما ينتج عنه من تغيرات بالمدرجات البصرية للعناصر المكونة للتكوين النحتي.

العمل الثاني



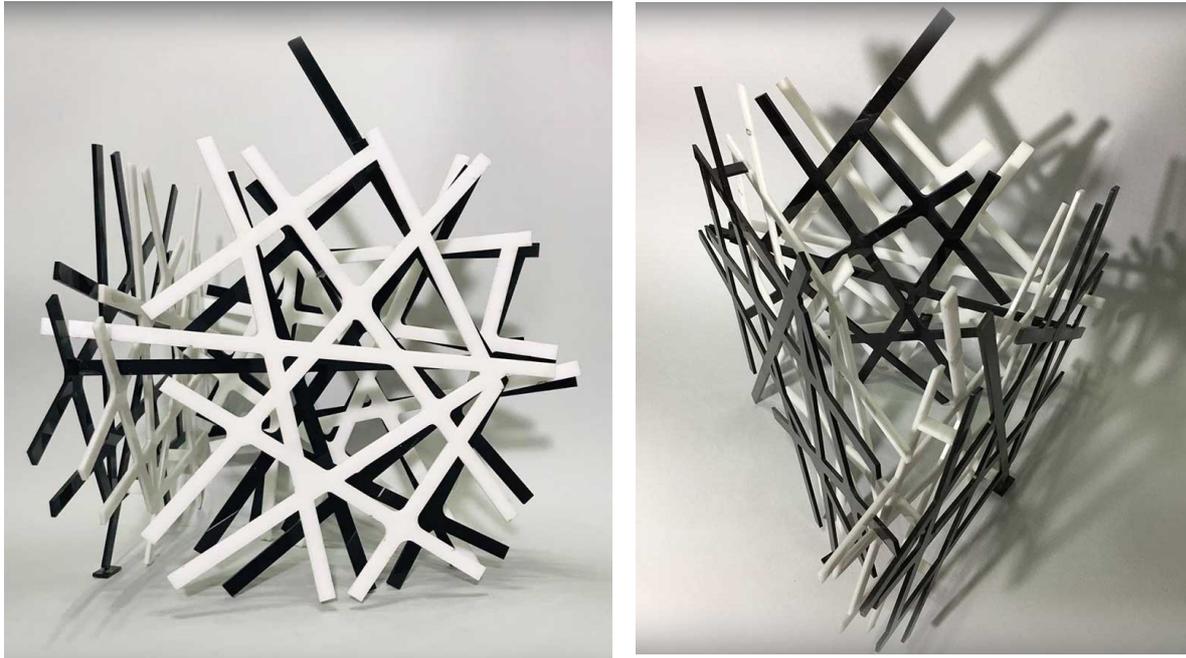
شكل رقم (٢) اكريلك ابيض/اسود، الابعاد ٣٥×٣٥×٢٥سم.

الفراغ: يتحدد الفراغ البيئي في أماكن تركيب الشرائح مع بعضها البعض لتشكيل سطحاً متوازي المستطيلات بأربع شرائح ينحصر بينها الفراغ، بجانب الفراغات المستديرة بداخل كل شريحة على حدة وهو فراغ مفتوح ومتصل بالفراغ المحيط ليمثل ارتفاعاً فراغياً للتكوين.

النظام التكراري: التكرار الخطي للدوائر داخل الشرائح المثبتة بشكل رأسي والممثلة لسطح متوازي المستطيلات في كل وجه من الأربعة أوجه، كذلك تكرار تعشيق الشرائح الرأسية بطريقة منتظمة محدثة تنوع في الرؤية بين اللونين الأبيض والأسود.

المثير البصري للتعامل مع التكوين الفراغي: العلاقات التشكيلية الجديدة للفراغات المتداخلة تعطي أبعاداً مختلفة للشكل وبخاصة الفراغات الداخلية التي تزيد من تفاعل بناء الشكل وتزيد من قيمه الفراغية للمحتوي الداخلي.

العمل الثالث



شكل رقم (٣) اكريلك ابيض/اسود، الابعاد ٢٨×٣٤×٢٦ سم.

الفراغ: يظهر الفراغ بين الشرائح المتعددة في علاقه تشكيلية هرمية للفراغات البينية المتداخلة، ويرتبط الفراغ الداخلي للتكوين النحتي بالفراغ الخارجي المحيط عن طريق الامتداد الطولي للخطوط المتعامده.

النظام التكراري: التكرار الخطي للعناصر التشكيلية داخل الشرائح المثبتة بشكل رأسي مع تعدد الشرائح بلونها الأبيض والأسود

المثير البصري للتعامل مع التكوين الفراغي: التنوع اللوني في الخطوط المتشابكة في الشريحة بشكل غير منتظم مما جعل وضع التكوين على مستوى الأفق ينتج عنه تغيرات في المدركات البصرية للعناصر المكونة للعمل والإحساس بالإمتداد اللانهائي للفراغات.